

## نابش القلوب

أنى ينبش القلب عن حبه  
أُنْبَشُ حَبِكَ فِي لَحْدِهِ؟  
ألا فاطمئن فإن الذي  
وطارت مع الريح ذراته  
وإنك عندي كبعض الورى  
ويومئ للعين مستخبرا  
ومن أين للميت أن يُنشرا؟  
تطلبته بات نضو الثرى  
فسلها لتجمع ما بُعثرا  
هواناً، وقد كنت كل الورى

## في الربيع

قم حزينَ العمر فاطرب وارشف  
أدبر الليل ولم يبق سوى  
أنت في الصيف وهذا فجره  
ربما عدتَ إذا الحول انقضى  
رمة في الأرض لا يبعثها  
لا تحيي الغيد إن مرت بها  
لا ولا يغنم منها لفتةً  
فاغنم اللذاتِ في أوقاتها  
واقطف زهر ربيع مونق  
من كئوس الحب ما يجلو الحزن  
صيحة الديك وينجاب الوسن  
يفتح الجنة من غير ثمن  
رمة في الأرض صفراء الكفن  
باعث الأزهار في كل فنن<sup>٣٥</sup>  
بلسان أو بنان أو بدن  
مبسمٌ عذب، ولا وجه حسن  
إنما الميِّت من ينسى الزمن  
نحن إن لم نقطف الزهر فمن؟!

<sup>٣٥</sup> غصن.